الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 3 يناير 2022 م | 30 جمادى الأولى 1443 هـ | الإثنين | No. 4165

مجلس السيادة السوداني يدعو للإسراع بتشكيل حكومة تكنوقراط

السودان: نشر الجيش وقطع خدمة الإنترنت في الخرطوم تزامنا مع دعوات للتظاهر

الخرطوم - «وكالات»: تأهبت السلطات السودانية صباح أمس الأحد لتظاهرات «مليونية الشهداء» المطالبة بحكم مدني وإدانة العنف الدموي في احتجاجات الأسبوع الماضي، بإغلاق الجسور التي تربط الخرطوم بضواحيها ونشر العديد من قوات الأمن على عربات مزودة بأسلحة.

وأفاد شاهد عيان في العاصمة بأن قوات الأمن «أغلقت الجسور التي تربط بين وسط الخرطوم وأحياء أم درمان وبحري»، مشيرا إلى أن قوات من الجيش والشرطة «انتشرت في كل الشوارع الرئيسية، بعضها على عربات عليها أسلحة رشاشة».

ودعا تجمع المهنيين السودانيين الكيان المهني الذي لعب دورا محوريا في الانتفاضة التي أسقطت عمر البشير في أبريل 2019، في بيان السبت إلى جعل 2022 «عاما للمقاومة المستمرة».

من جانب آخر دعا مجلس السيادة الانتقالي في السودان إلى الإسراع بتشكيل حكومة تكنوقراط لسد الفراغ في هياكل الحكم الانتقالي في البلاد، حسب ما أفادت وكالة أنباء السودان (سونا).

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس مساء أمس الأول السبت برئاسة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، لمناقشة الأوضاع الراهنة بالبلاد، وفي مقدمتها الانفلات الأمني والأحداث التي وقعت أثناء تظاهرات 30 ديسمبر 2021، إلى جانب التعديات على مقر البعثة الأممية بمدينة الفاشر.

وقالت سلمى عبدالجبار، عضو مجلس السيادة الانتقالي في تصريح صحافي، إن المجلس أقر ضرورة كشف المرتكبين للمخالفات وحالات القتل من كافة الأطراف.

وأضافت عبدالجبار أن المجلس أدان الانتهاكات التي وقعت وسلوك بعض الجهات التي تسعى لإحداث الفتنة وزرع الخلافات بين مكونات الشعب السوداني.

وأوضحت المتحدثة أن المجلس شدد على معالجة الأزمة الراهنة بالحوار والتوافق وتجسير الرباط بين المبادرات المطروحة للخروج برؤية موحدة وتسريع تشكيل حكومة تكنوقراط لسد الفراغ في هياكل الحكم الانتقالي.

وأشارت عبدالجبار إلى أن المجلس أكد المضي قدما في بسط الحريات وحرية التظاهر والتعبير السلمي والالتزام بما هو متعارف عليه دوليا من التظاهر مع الحفاظ على سلطة القانون وهيبة الدولة، وتوضيح حدود الصلاحيات والأطر بين المواطنين وسلطات الأجهزة الشرطية والأمنية.

أدان مجلس السيادة السوداني أمس الأول السبت ما وصفها بالانتهاكات التي وقعت خلال الأحداث التي وقعت الشهر الماضي، وسلوك بعض الجهات «التي تسعى لإحداث الفتنة وزرع الخلافات بين مكونات الشعب السوداني».

وقال المجلس في بيان، إنه أقر ضرورة كشف المرتكبين للمخالفات وحالات القتل من كافة الأطراف. ونقل البيان عن عضو المجلس سلمى عبد الجبار أن الاجتماع بحث «الأوضاع الراهنة بالبلاد، وفي مقدمتها التفلتات الأمنية والأحداث التي وقعت أثناء تظاهرات يوم الخميس 30 ديسمبر 2021 إلى جانب التعديات على مقر البعثة الأممية بمدينة الفاشر».

وتابعت «شدد المجلس على معالجة الأزمة الراهنة بالحوار والتوافق وتجسير الرباط بين المبادرات المطروحة للخروج برؤية موحدة وتسريع تشكيل حكومة التكنقراط لسد الفراغ في هياكل الحكم الانتقالي».

وأكد المجلس في بيانه «المضي قدما في بسط الحريات وحرية التظاهر والتعبير السلمي والالتزام بما هو متعارف عليه دوليا من التظاهر مع الحفاظ على سلطة القانون وهيبة الدولة وتوضيح حدود الصلاحيات والأطر بين المواطنين وسلطات الأجهزة الشرطية و الأمنية».

وقال مجلس السيادة السوداني في وقت سابق، إن مجلس الأمن والدفاع اجتمع بالقصر الجمهوري في جلسة طارئة اليوم السبت للوقوف على الأوضاع الأمنية بالبلاد.

وذكر البيان أن المجلس أبدى «أسفه على الأحداث التي صاحبت الحراك من فقدان لأرواح عزيزة على الوطن».

وأضاف البيان أن مجلس الأمن والدفاع وجّه بالإسراع في استكمال إجراءات التحري والتحقق ومحاسبة المتورطين في الأحداث، وجدد ثقته في القوات النظامية.

واستمع مجلس الأمن والدفاع إلى تقارير الأجهزة الأمنية حول الأحداث التي صاحبت التظاهرات في ديسمبر الماضي، و«أمّن على كافة الإجراءات التي اتخذتها للحفاظ على سلامة وأمن المواطن والممتلكات العامة».

وناقش مجلس السيادة الفلتان الأمني بالتظاهرات والتعديات على مقر البعثة الأممية بدارفور، وشدد على ضرورة كشف المخالفين ومرتكبي القتل خلال التظاهرات. كما شدد على معالجة الأزمة عبر الحوار لتسريع تشكيل حكومة التكنوقراط، مؤكدا المضي في بسط الحريات وحرية التظاهر.

وكان البرهان دعا في كلمة وجهها للأمة السودانية، بمناسبة الذكرى السادسة والستين للاستقلال المجيد، الجميع للتحلي بالحكمة وإعلاء قيمة الوطن والانتماء له فوق كل الانتماءات، مؤكدا أن الأوطان تُبنى بسواعد بنيها، معتبرا أن الانتخابات هي السبيل الوحيد للحكم، وتعهد بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وقال البرهان «نجدد التأكيد على حماية البلاد من الانزلاق نحو الفوضى والخراب، وسنحافظ على الفترة الانتقالية ونجاحها واستكمال مهامها ومواصلة مسيرة السلام».

وكانت لجنة أطباء السودان المركزية، قالت الجمعة، إن عدد القتلى جراء قمع الشرطة للاحتجاجات التي جرت يوم الخميس في البلاد ضد الحكم العسكري، ارتفع إلى خمسة.

وأضافت اللجنة أن الشخص الخامس الذي قتل أصيب بقنبلة غاز مسيل للدموع في صدره أطلقتها قوات الأمن خلال احتجاجات الخميس.

والاحتجاجات هي الجولة الحادية عشرة من المظاهرات الضخمة منذ انقلاب 25 أكتوبر الذي شهد عزل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قبل إعادته إلى منصبه.

من تظاهرات سابقة في الخرطوم

جلسة لمجلس السيادة السوداني - أرشيفية

واشنطن: إجراءات أكتوبر تهدد مستقبل العلاقة مع السودان

«وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إن استيلاء الجيش على السلطة في السودان في أكتوبر والعنف ضد المتظاهرين السلميين ألقيا بظلال من الشك على مستقبل العلاقة بين البلدين.

وشدد بلينكن في بيان على استعداد بلاده للرد على أولئك الذين يسعون إلى إعاقة تطلعات الشعب السوداني الرامية للوصول إلى حكومة ديمقراطية بقيادة مدنية والذين يقفون في طريق المساءلة والعدالة والسلام.

وطالب بلينكن قوات الأمن السودانية بالتوقف الفوري عن استخدام القوة «المميتة» ضد المتظاهرين واتخاذ إجراءات لمحاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وأشار وزير الخارجية الأمريكي إلى أن بلاده كانت تأمل في شراكة مع سودان ديمقراطي لكن تلك الإجراءات ألقت بظلال من الشكوك على تلك الآمال.

وعبر بلينكن عن إعجاب بلاده بشجاعة السودانيين الذين «نزلوا مرارًا وتكرارًا إلى الشوارع للمطالبة بأن تُسمع أصواتهم وأن يحقق قادتهم مستقبلا آمنًا ومزدهرًا».

وأضاف «نعترف بالتضحية التي قدمها أولئك الذين فقدوا أرواحهم في البحث عن الحرية».

ودعا بلينكن قادة السودان إلى إحراز تقدم سريع في تشكيل حكومة «ذات مصداقية»؛ وإنشاء مجلس تشريعي وتشكيل هيئات قضائية وانتخابية ونقل قيادة مجلس السيادة للمدنيين.

قائد الدفاع الجوي: لا نسمح بتحليق طائرات أجنبية في أجوائنا إلا بموافقتنا

العراق: نسعى للحصول على منظومات متطورة لصد المسيرات

بغداد - «وكالات»: مع سعي العراق للحفاظ على ضبط بعض المجموعات المسلحة والميليشيات التي عمدت خلال السنوات الماضية إلى مهاجمة بعض المقار أو القنصليات سواء عبر صواريخ الكاتيوشا أو المسيرات، أكد قائد الدفاع الجوي معن السعدي، أمس الأحد، أن «أجواء البلاد مؤمنة، ولا حراك للطائرات الأجنبية إلا بموافقة السلطات العراقية».

كما أوضح أن هناك مساعي حثيثة من أجل إدخال أنظمة متطورة إلى البلاد لمكافحة الطائرات المسيرة.

وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية: «منظومات معالجة الطائرات المسيرة ستدخل الخدمة قريبا».

كذلك أكد أن القوات العراقية تسعى لامتلاك منظومة آي اس 500 المتطورة. وتابع قائلا «لدينا منظومات anti drone لمعالجة الطائرات المسيرة الصغيرة لكنها محدودة وقليلة، لذلك تسعى الحكومة، وعلى رأسها رئيس الوزراء ووزير الدفاع، إلى الحصول على نوعية أفضل لتلك المنظومات لمعالجة كل التهديدات التي تطال المسؤولين والأماكن الحيوية في بغداد والمحافظات».

إلى ذلك، كشف أن القوات الجوية تعمل حالياً على تصنيع مسيرات في معمل تصليح الأسلحة والمعدات بقيادة الدفاع الجوي، بهدف الدفاع وليس الهجوم، مؤكداً أن «هناك تقدماً ملحوظاً في تصنيع الدرون بعيدة المدى التي تستخدم بدون طيار وذات كلفة أقل وفعالية أكبر».

يذكر أن السنة الماضية (2021) وحتى التي قبلها، شهد العراق عدة هجمات عبر الدرون طالت مواقع تضم عسكريين أميركيين.

فقد استهدف أكثر مشن 45 هجوما بالطائرات المسيرة والصواريخ، مصالح الولايات المتحدة في العراق العام الماضي. وبات استخدام طائرات بلا طيار يشكل مصدر قلق للتحالف الدولي وواشنطن على السواء، لأن هذه الأجهزة الطائرة يمكنها الإفلات من الدفاعات الجوية.

ووجهت الإدارة الأميركية آنذاك أصابع الاتهام إلى الميليشيات الموالية لإيران، فيما تعهدت بغداد بالتصدي لتلك الهجمات ومحاسبة مرتكبيها.

القوات الجوية العراقية

«التحالف العربي»: تدمير مخازن طائرات مسيرة ومنصات إطلاق باليمن

«وكالات»: أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تدمير مخازن للطائرات المسيرة ومنصات الإطلاق في معسكر تسيطر عليه ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

وقال التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن إنه «استجابة للتهديد نفذنا ضربات جوية لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء»، مشيرا إلى أنه تم تدمير 4 مخازن للطائرات المسيّرة ومنصات الإطلاق في معسكر لواء النقل العسكري.

وأضاف التحالف العربي أن العملية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، موضحا أنه تم اتخاذ إجراءات وقائية لتجنيب المدنيين والأعيان المدنية الأضرار الجانبية.

وكان التحالف العربي قد أعلن في وقت سابق عن اعتراض وتدمير 3 طائرات مسيّرة أطلقت باتجاه جنوب السعودية.

وأشارت قوات التحالف إلى أنها رصدت مصادر تهديد الطائرات المسيّرة من داخل العاصمة اليمنية صنعاء.

وأضاف: «استجابة للتهديد نجري مراقبة استخباراتية وتحضير عملياتي لضربات جوية.»

5500 لاجئ سوري غادروا الأردن إلى بلدهم العام الماضي

«وكالات»: صرح ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن دومينيك بارتش، بأن 5500 لاجئ ولاجئة سوريين غادروا الأردن وعادوا إلى بلادهم في عام 2021، مؤكداً أن عودتهم كانت «طوعية».

ونقل موقع قناة «المملكة» أمس الأحد عنه القول، إن استطلاعات رأي تجريها المفوضية تظهر أن «أغلبية اللاجئين يرغبون بالعودة إلى بلادهم لكنهم غير قادرين بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة في سوريا، وأسباب تتعلق بالتجنيد الإلزامي للشباب، وأخرى تتعلق بالأوضاع المعيشية هناك».

ويستضيف الأردن، الذي يعد ثاني أعلى دولة في العالم بالنسبة لعدد اللاجئين مقارنة مع عدد السكان، 759745 لاجئاً بينهم 672599 لاجئاً سورياً مسجلاً و66386 لاجئاً عراقياً و12787 لاجئاً يمنياً، و5891 لاجئاً سودانياً، و658 لاجئاً صومالياً و1424 من جنسيات أخرى، بحسب آخر تحديث صادر عن المفوضية.

وتقول الحكومة من جانبها، إن هناك 1.3 مليون لاجئ سوري في الأردن، نحو نصفهم غير مسجلين لدى المفوضية.

وعن مغادرة اللاجئين السوريين من الأردن إلى دول أوروبية وتقطع السبل بهم عند الحدود البيلاروسية، أوضح بارتش أن المفوضية تجري حملات توعية للاجئين غير المغادرين وإبلاغهم بالمخاطر التي تعرض لها اللاجئون هناك.